

المحاضرة الثانية عشر
طالبات الدكتوراه منهجية البحث العلمي

مقدمة من قبل

ا.م.د. عبير داخل حاتم

abeer@copew.uobaghdad.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد

2023/11/27

المحتويات :

- التطبيق العملي كتابة ملخص البحث في المجالات العالمية .
- مهارات كتابة البحث العلمي (المقدمة ، المشكلة، الاهداف ، الطريقة
الاجراءات ، النتائج ، المناقشة ، المصادر) .
- كيفية كتابة (Reviewer Article).
- كيفية كتابة مقال المراجعة (Reviewer paper) .

أولاً: كتابة ملخص البحث في المجلات العالمية:

تضمن:

1. الهدف العام من الدراسة ومشكلة (مشاكل) البحث التي تمت دراستها.
2. التصميم الأساسي للدراسة (منهج وأدوات الدراسة).
3. النتائج التي تم الوصول إليها نتيجة تحليل البيانات.
4. إيجاز للتفسيرات والاستنتاجات والتوصيات.

أهمية ملخص البحث الجيد: يتيح لك ملخص البحث فرصة لتفصل بشكل دقيق كل الجوانب الأساسية لدراستك، كما يساعد القراء على تحديد ما إذا كانوا يريدون إكمال قراءة البحث أم لا، أي أنه يوضح موضوع البحث في سطور، لذلك يجب أن تتوفر في الملخص كل المعلومات الأساسية عن المحتوى الكامل للدراسة، كالهدف من الدراسة والمنهج المستخدم، والنتائج بشكل موجز.

أنواع الملخصات:

قبل البدء بالكتابة عليك تحديد أي نوع من الملخصات ستستخدم، هناك أربعة أنواع عامة:

1. الملخص النقدي: يوفر هذا النوع، بالإضافة إلى وصف النتائج والمعلومات الرئيسية، حكماً أو تعليماً على صحة الدراسة أو موثوقيتها أو اكتمالها. يقيم الباحث الدراسة ويقارنها غالباً مع أعمال أخرى حول نفس الموضوع. الملخصات النقدية تكتب في 400-500 كلمة بشكل عام بسبب التعليقات التفسيرية الإضافية. هذه الأنواع من الملخصات تستخدم بشكل غير منتظم.
2. الملخص الوصفي: ويشير إلى نوع المعلومات الموجودة في العمل. لا تصدر أي أحكام حول العمل، ولا تقدم نتائج أو استنتاجات البحث، وتتضمن الكلمات المفتاحية الموجودة في النص وقد تتضمن الغرض من البحث وطرقه وحدوده، كما أنه يصف العمل الذي يجري تلخيصه فقط. بعض الباحثين يعتبرونه مخططاً للعمل، وليس ملخصاً. الملخصات الوصفية عادة ما تكون قصيرة للغاية، 100 كلمة أو أقل.

3. الملخص الإعلامي أو الإخباري: يحتوي على المعلومات التي يمكن العثور عليها في الملخص الوصفي (الغرض ، الطرق ، الحدود) ولكنه يتضمن أيضاً نتائج واستنتاجات البحث وتوصيات الباحث، يختلف الطول وفقاً لنوع مجال البحث ، لكن نادراً ما يزيد طول الملخص عن 300 كلمة.

4. ملخص بؤرة التركيز: يتم كتابة هذا النوع من الملخصات بشكل محدد لجذب انتباه القارئ إلى الدراسة، لا يوجد أي ذريعة لوجود صورة متوازنة أو كاملة للدراسة ، وفي الواقع ، يمكن استخدام الملاحظات غير المكتملة والمميزة فقط لإثارة اهتمام القارئ. نظراً لأن هذا النوع من الملخصات لا يمكن أن يكون مستقلاً عن مقالته المرتبطة به ، فهو ليس حقيقي ، وبالتالي نادراً ما يستخدم في الكتابة الأكاديمية.

خطوات كتابة ملخص البحث العلمي:

يجب أن يقوم الباحث بكتابة سؤال البحث العلمي، ويحدد من خلاله الأسباب التي جعلت هذا السؤال مثيراً للاهتمام، ولذلك لكي يتشجع القارئ ويصبح لديه الحافز على اقتحام البحث العلمي الذي قام الباحث بإعداده، بالإضافة إلى ذلك فإنه سيساعدك كباحث على تذكر هدفك والتركيز عليه بشكل كامل.

1. بعد ذلك يجب أن يقوم الباحث بوضع النظريات التي قام باختبارها وتؤكد من صحتها دون أن يقدم أي شرح عنها.
2. بعد ذلك يقوم الباحث بوصف الطرق التي سار عليها أثناء قيامه بالبحث العلمي، كما يقوم بالتحدث عن الطرق التي اتبعها أثناء قيامه بتحليل البيانات.
3. بعد ذلك يجب أن يقوم الباحث بوصف نتائج البحث العملي وتحديدها، مع ذكر الآثار الرئيسية لتلك النتائج والتي تركتها على البحث العلمي الذي قام فيه الباحث.
4. بعد ذلك يجب أن تترك مساحة صغيرة فارغة وذلك لكي تعود في النهاية إليها وتشرح الفرضيات التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، ومن الممكن أن تقوم بتعديل بعض الأخطاء فيها.
5. بعد ذلك يكمل الباحث تلخيص البحث مع التركيز بشكل مستمر على المسألة المراد تلخيصها في الملخص، والحرص الكبير على الإيجاز والاختصار والابتعاد عن العموميات.
6. يجب أن يحرص الباحث عند قيامه بكتابة ملخص البحث على أن يكون تمهيداً للدراسة التي يقوم بها الباحث، وأن يعطي فكرة عامة ومختصرة عنها.

7. ويجب أن يحرص الباحث على أن يكون ملخص البحث الذي يقوم به مكتوباً بلغة قوية ومحكمة، وخالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية، والعبارات الغامضة التي تسبب الإرباك للقارئ.
8. بعد أن تنتهي من كتابة ملخص البحث العلمي يجب عليك أن تقوم بقراءته بصوت مرتفع، وذلك لكي تتأكد من سلامته من الأخطاء اللغوية والنحوية.

ثانياً مهارات كتابة البحث العلمي :

يوجد هناك مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها الباحث العلمي ومن أهم وأبرز هذه المهارات

1. القدرة على الملاحظة والشرح والتفسير والتحليل: تعد هذه المهارات من أهم وأبرز المهارات التي يجب أن يمتلكها الباحث العلمي، لأن البحث العلمي يتطلب أن يقوم الباحث بملاحظة الظاهرة وتحليلها وشرحها وتفسيرها.
2. التواضع والحيادية: يجب أن يكون الباحث العلمي متواضعاً وحيادياً، ويقوم بتسجيل النتائج كما يعثر عليها.
3. الصبر: تعد هذه المهارة من أهم وأبرز مهارات البحث العلمي، لأن البحث العلمي يتطلب من الباحث صبراً كبيراً حتى يصل إلى النتائج الصحيحة.
4. مهارات الكتابة: يجب أن يكون الباحث قادراً على كتابة البحث بطريقة صحيحة وسليمة وخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

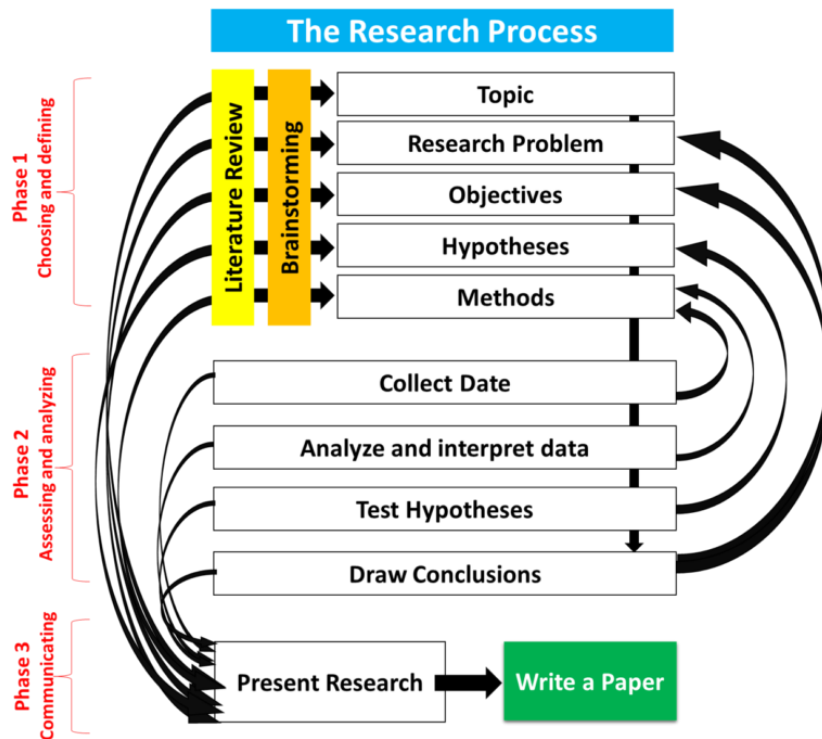
ثالثاً: كيفية كتابة (Reviewer Article):

كيفية كتابة الأوراق البحثية

1. تعد كتابة ونشر أوراق بحثية جيدة أمراً ضرورياً للعديد من الأسباب: ليس فقط التقدم الوظيفي للباحثين الأكاديميين، ولكن قبل كل شيء لنشر نتائج البحث والنهوض بحالة المعرفة التجريبية.
2. بالإضافة إلى ذلك، تعد المنشورات مقياساً للإنتاجية الأكاديمية اللازمة للترقية.
3. أن معظم الباحثين يصبحون خبراء في مجال بحث معين، ويتم الاعتراف بهم على هذا النحو من قبل أقرانهم عندما يساهمون بنشاط في الأدبيات، مما يساعد على تقدم حالة المعرفة التجريبية

4. إن نشر أفضل المقالات البحثية الممكنة هو أيضًا الهدف الأساسي لمحري المجلات، الذين يقدرّون المقالات التي تهتم قراءهم والتي توضح الأصالة والأهمية وأسئلة البحث الواضحة والأساليب الصحيحة.
5. عند تقييم بحثك، يراعي المحررون ما إذا كان من المحتمل الاستشهاد بمقالك، إذا تم نشره في مجلتهم، على نطاق واسع، وبالتالي تحسين سمعة وسمعة مجلتهم
6. يقضي الناشر والمراجعون ساعات في قراءة المخطوطات ويقدرّون تلقي المقالات التي يسهل قراءتها وتعديلها.
7. إنهم يكرهون المقالات الطويلة والكلامية بأسلوب متواضع مع استنتاجات لا تبررها البيانات، مما يدل على عدم القدرة على اتباع "إرشادات المؤلف" واحتواء الأخطاء المتهورة.
8. في الواقع، تحتاج معظم الأوراق المقدمة إلى تحسينات جوهرية قبل نشرها، وللأسف، يتم رفض العديد منها لأنها لا تستوفي الشروط الأساسية للنشر.
9. لذلك، تسعى هذه الورقة إلى تقديم بعض الاستراتيجيات الأساسية لكتابة الأوراق البحثية ومساعدة الباحثين الجدد بشكل خاص على تحسين الأوراق قبل إرسالها إلى المجلات.

الخطوة الأولى: الورقة البحثية هي نتيجة ثلاث عمليات أساسية هي (البحث والكتابة والنشر) فمن الضروري الاهتمام بالبحث الجيد ثم بالكتابة الدقيقة وبعملية نشر ناجحة



تتكون عملية البحث من ثلاث مراحل هي :

(الاختيار والتحديد – التحقق من البيانات وتحليلها – تبادل الآراء والمعلومات) ولكل مرحلة اساسيات يجب اتباعها.

المرحلة الاولى:

الاختيار والتحديد وفيها يجب عليك تحديد اساسيات البحث الخاصة بك مثل الموضوع ومشكلة البحث والاهداف والفرضيات والاساليب ويكون ذلك طبقا للمراجعات الأدبية ويكون العصف الذهني مسموح في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية:

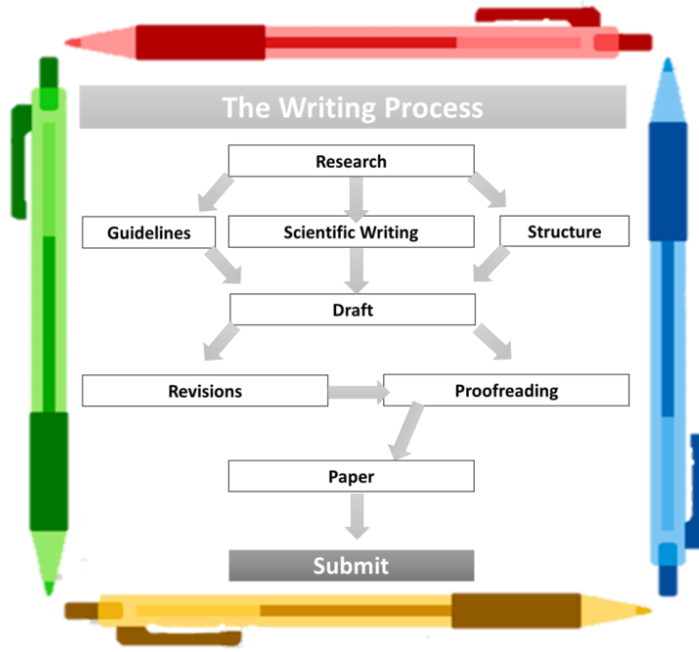
التحقق من البيانات وتحليلها وفيها يجب التعامل مع البيانات بجمعها ومعالجتها وتفسير الفرضيات التي تم اختبارها وتقديم الاستنتاجات المتعلقة بأهداف دراسة البحث.

المرحلة الثالثة:

تبادل الآراء والمعلومات وفيها يجب عليك مشاركة المجتمع العلمي من خلال تقديم تقرير او عرض تقديمي في إحدى المؤتمرات.

الخطوة الثانية بالكتابة :

تأتي عملية الكتابة كتسلسل منطقي لعملية البحث فبعد الانتهاء من البحث تقوم بإعادة كتابة المسودات والمعلومات التي تم جمعها اثناء عملية البحث وتعيد صياغتها وكتابتها جيد ومنظم.



رابعاً: كيفية كتابة مقال المراجعة (Reviewer paper).

ما هي عناصر الورقة العلمية:

إن معرفة كيفية كتابة ورقة بحثية، يحتاج من الباحث الالتزام بوجود عدد من العناصر في الورقة العلمية، كما يفترض منه تجنب المصطلحات الغامضة أو صعبة الفهم.

وأن يتجنب استخدام الاختصارات قدر المستطاع، وهنا لا بدّ من الإشارة للباحث الذي يرغب نشر ورقته العلمية في إحدى المجلات العلمية، أن معظم هذه المجلات تشترط كتابة الورقة البحثية بصيغة مبني للمعلوم، فما هي عناصر الورقة العلمية التي يشترط تواجدها بالورقة:

العنوان

على الباحث العلمي ان يختار لورقته العلمية عنوان مميز وجذاب ومعبر عن موضوع ومضمون الورقة، كما يفترض أن يكون العنوان قصير وكلماته سهلة ومفهومة وسهلة الحفظ.

اسم مؤلف الورقة العلمية

حيث يذكر اسم من قام بالدراسة كمؤلف وباحث رئيسي فيها، مع ذكر أسماء الأشخاص الآخرين المساهمين بالدراسة كمؤلفين آخرين.

استخدام كلمات مفتاحية

وهي من العناصر المهمة في كيفية كتابة ورقة علمية، فمن الضروري أن يحرص الباحث على أن يستخدم هذه الكلمات بالصورة الصحيحة، فهذا الأمر سيجعل القارئ قادراً على البحث عن الورقة العلمية وإيجادها بكل سهولة.

ملخص الورقة

وهو بوابة القارئ للتعرف من خلاله على الورقة العلمية التي جرى إعدادها من قبل الباحث العلمي، وهذا الملخص سيكون العنصر التشويقي والتسويقي الذي قد يشجع القارئ على الاستمرار في قراءة الورقة البحثية او عدم مواصلة قراءتها.

ولذلك يفترض أن يحرص الباحث العلمي أن يكتب الملخص بشكل مختصر بحيث لا تزيد عدد كلماته عن 250 كلمة، وأن يستخدم الكلمات السهلة والمفهومة التي يكتف من خلالها معلومات ورقته العلمية.

مواد الورقة ونتائجها

ومن خلال هذا العنصر يتم ذكر الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحث العلمي في الورقة البحثية، وهذا ما سيستفيد منه الباحثون الآخرون، حيث يمكنهم بكل سهولة وبساطة العودة الى المصادر والمراجع للتوسع بناحية معينة أو الحصول على المعلومات المفيدة بالأبحاث الجديدة، ومن الأمور الأخرى الواجبة في كيفية كتابة ورقة علمية وتنتمي الى هذا العنصر، الحاجة لأن يصف الباحث المواد والأدوات المستخدمة في البحث، والتعديلات التي أجراها على الأدوات البحثية والمنهج العلمي المستخدم.

عرض نتائج الورقة البحثية

ومن خلال هذا العنصر يتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحث العلمي إليها في عملياته البحثية العلمية، ويستخدم في عرض النتائج الجداول أو الأشكال التوضيحية والبيانات الموجزة والمختصرة، والعرض الجيد للنتائج هو الذي يتم بشكل بسيط وكلمات مفهومة وواضحة ومختصرة.

مناقشة نتائج الورقة العلمية

ويتم من خلال هذا العنصر الأساسي مناقشة نتائج الورقة، ويقوم الباحث بإجراء المقارنات الخاصة بين نتائج هذه الدراسة وما توصل اليه الباحث، مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة، وهذا ما يجعل الباحث مجبراً على صياغة نتائج ورقته بالشكل الصحيح المثبت بالقرائن والأدلة.

توثيق المصادر والمراجع:

وهو ليس أمر أساسي في كيفية كتابة ورقة علمية وحسب، بل هو عنصر أساسي في أي دراسة علمية، فمن خلال التوثيق العلمي الأكاديمي وفق إحدى الطرق المعروفة على الصعيد العالمي نضمن الأمانة العلمية. وعدم وجود سرقة أدبية في الدراسة العلمية، كما يمكن من خلاله التأكد من أن الباحث لم يتخطى نسب الاقتباس المسموح بها، وبأنه عاد إلى المراجع الموثوقة، كما يمكن للقارئ من خلال التوثيق العودة إلى المصادر بشكل سهل جداً.

تنسيق الورقة العلمية:

إذا رغب الباحث العلمي أن ينشر ورقته البحثية العلمية بإحدى المجالات العلمية المحكمة، فيجب عليه أن يطلع على الشروط الشكلية (ومنها التنسيق) التي وضعتها المجلة العلمية المحكمة لقبول النشر، وأن يقوم بتنسيق هذه الورقة بالشكل المطلوب.

ملحق الورقة العلمية:

الذي يحتوي على عدد من البيانات والمعلومات التفصيلية الخاصة بأجزاء محددة من الورقة، والتي يكون حجمها أكبر من إمكانية إدراجه في متن الورقة الرئيسي، ويمكن الاستفادة من الملحق من قبل الباحثين العلميين المختصين بذات موضوع الباحث والبحث.

الجدول والأشكال والرسومات:

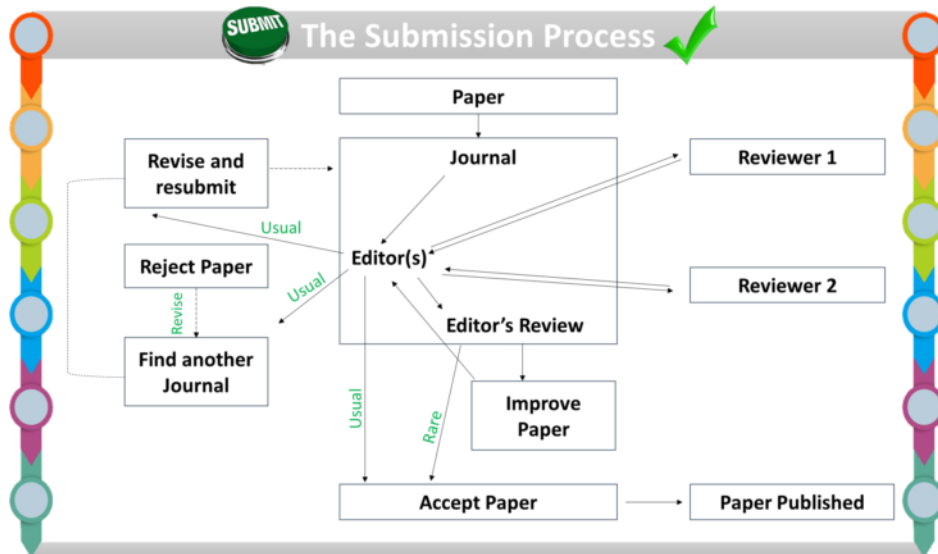
‘وهو عنصر هام وأساسي بالنسبة الى كيفية كتابة ورقة علمية، وذلك من خلال تضمين الورقة الصور والجدول والاشكال والرسومات البيانية التي أشير إليها في البحث العلمي، وهنا من المناسب أن يراعي الباحث القياسات المناسبة للجدول، بحيث تكون واضحة ومفهومة وغير مكتظة، وأن لا تكون الجداول كثيفة وطويلة كي لا تصيب القارئ بالملل.

الخطوة الرابعة :

المراجعة والتدقيق اللغوي

عندما تكتمل ورقتك، قم بمراجعتها بدقة وإجراء جميع التغييرات اللازمة. إذا وقع عدة مؤلفين على العمل، يجب عليهم جميعًا مراجعة الورقة بالكامل وليس فقط مساهماتهم.

فالورقة كاملة يجب أن تخضع لمراجعات متعددة قبل التقديم.



عملية التقديم

تتطلب معظم المجلات تأكيداً على صحة ورقتك بأنه لم يتم تقديمها إلى مجلات أخرى في نفس الوقت، وكما ذكرنا سابقاً فإنه يوجد العديد من الارشادات لكل مجلة والتي يجب مراعاة وجودها في البحث قبل التقديم لضمان القبول، تقوم المجلة بإرسال نسختين الي اثنين من المراجعين المتخصصين في كتابة ونشر الاوراق والمقالات البحثية حيث يتم تقييم جميع جوانب الكتابة والبحث وباقي العناصر واعطاء تقييم من 1 الي 5 حيث 1 تعتبر ضعيف و5 تعتبر ممتاز، هناك بعض المجلات تقوم بترشيح بعض الاقتراحات بالتعديل واعدة التقديم مره اخري. ولكن في معظم الاحيان يكون نادرا ما يتم القبول من المرة الاولى.

نصائح لورقة بحثية مميزة

1. اختيار موضوع الورقة البحثية بكل عناية يجب أن يفكر الباحث في موضوع مميز بعيد عن المواضيع التي قد تكون مطروحة من الآخرين، مع الحرص على اختيار موضوع يستحق البحث وله العديد من المراجع والمصادر المتوفرة .
2. اختيار العنوان : لكتابة ورقة بحثية قوية هو اختيار العنوان الجذاب الذي يصف موضوع الورقة البحثية بوضوح، وأن يكون مختصراً قدر الإمكان ، ويجب أن يستطيع غير المتخصصين فهمه ، وعندما يكون هذا العنوان طويل، يجب وضع عنوان مختصر للورقة وتحت هذا العنوان نضع عنوان فرعي .
3. تنظيم الأفكار قبل البدء بكتابة الورقة البحثية :لا بد للباحث من التفكير ملياً في الشكل الذي يريد أن يظهر به موضوع ورقته البحثية ،وتحديد ما يريد إظهاره من معلومات ووجهات نظر، وأن يحدد النقاط التي يرغب التركيز عليها .
4. الذهاب الى المكتبة واختيار المراجع :لا بدّ للباحث من العودة الى المكتبة ومراجعة الفهرس فيها لاختيار أهم الكتب والمجلات والدوريات التي يمكنه الاستعانة بها في موضوع ورقته البحثية، فعلى الباحث العودة الى عشرات المراجع وعدم تقديم الآراء الشخصية .

5. الاستعانة بالشبكة الالكترونية (الانترنت) :طبعاً لا يمكن للباحث الاستعانة بأي موقع الكتروني بل عليه اختيار الهيئات والمواقع الموثوقة والاستعانة بالموسوعات الضخمة العامة المعروفة ، كما يمكن أن نجد على الانترنت الكتب والدوريات والمجلات المحكمة التي نحتاجها أو المحاضرات الجامعية التي نستطيع الحصول على بعض المعلومات منها .

6. البدء بكتابة الورقة البحثية :بعد أن حددنا موضوع البحث وعنوانه ونظمنا الأفكار وحددنا المراجع، نبدأ بتقسيم المعلومات وتحديد ارتباط كل منها بالأخرى ، فنحدد ما هي فصول الورقة البحثية، ونكتب مسودة أولية لجميع الفصول ثم نقوم بتتقيحها .

7. اتباع أسلوب منهجي في ذكر المراجع :من الضروري عند كتابة ورقة بحثية قوية تغذيتها، الإحصائيات واستطلاعات الرأي والرسوم البيانية المأخوذة من المصادر التي تحدثنا عنها سابقاً.

8. الالتزام بخطوات إعداد الورقة البحثية : أهم نصيحة لكتابة ورقة بحثية قوية ، فيفترض على الباحث التزام الترتيب في ورقته البحثية، ففي بداية الورقة نكتب مقدمة نطرح فيها ملخص عام للموضوع ، ومن ثم ننتقل للفصل التمهيدي ، وعندما تكون الورقة البحثية طويلة فإن كتابة ملخص للمحتوى بالإضافة الى الأمور التي نرغب بتقديمها هو أمر ضروري، وبعد ذلك ننتقل الى الفصول الرئيسية ونناقش فيها معلومات الورقة البحثية بالترتيب ، وفي نهاية الورقة نكتب خاتمة مختصرة ثم فهرس للدراسات السابقة والمراجع .

9. طريقة وأسلوب الكتابة :من الضروري لمن يريد كتابة ورقة بحثية قوية أن يتبع أسلوب سلس في الكتابة، يحرص فيه على الترابط والتحول المثالي بين الكلمات والعبارات ، بحيث تكون كل فقرة امتداد لسابقتها.

10.المراجعة والنقد الشخصي :لا بد للكاتب في النهاية من مراجعة ورقته البحثية أكثر من مرة ونقدها ليوقف على نقاط الضعف أو الخلل فيها.